



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المنصور الجامعة

قسم الإعلام الرقمي

المادة: التحرير الرقمي

م.م. قاسم مصطفى المعيني

المرحلة الثانية

الدراسة (الصباحية والمسائية)

المحاضرة السابعة

2024-2023

أعداد وتنفيذ التحقيق الصحفي

تشمل هذه مرحلة أعداد وتنفيذ التحقيق الصحفي ثلاث خطوات: -

1-اختيار فكرة التحقيق.

2-جمع المادة الأولية للتحقيق.

3-تنفيذ التحقيق.

وسنتناول بالشرح كل خطوة من هذه الخطوات بالتفصيل: -

1 -اختيار فكرة التحقيق: -

بداية التحقيق الصحفي تكون فكرة في عقل المحرر، يرى أنها تهم عددًا كبيراً من الجمهور، وهذه الفكرة تحتاج الى إيضاح وشرح وتفسير أو إلى كشف الغموض الذي يحيط بها، ويزيد من أهمية هذه الفكرة أن تكون مرتبطة بالأحداث الجارية وبالقضايا التي تشغل المجتمع ولكن لا يعني ذلك إن فكرة مرتبطة بحدث قديم يمكن أن تكشف عن جوانب جديدة فيه لا تصلح لأن تكون موضوع تحقيق صحفي، فالتحقيق يمكن أن يتناول واقعة قديمة بشرط تقديم رواية جديدة لها.

والحصول على فكرة التحقيق هو أصعب خطوة في إعداد وتنفيذ التحقيق، ويتطلب ذلك أن يكون المحرر يقظاً متابعاً لكل ما يجري من حوله في المجتمع من أحداث، وأن يكون متخصصاً في فرع بعينه، لأن التخصص يجعله يعرف كل شيء عن تخصصه فيمكن أن يبدع ويبتكر فيه ويلاحق كل تطور يحدث في مجاله، ولأهمية هذه الخطوة تعقد الصحف اليومية اجتماعات كل يوم لقسم التحقيقات لعرض الأفكار والاقتراحات التي تحتاج لتحقيق عنها وهذا يتطلب قراءة دقيقة ومتأنية للصحف بجميع أنواعها وتخصصاتها فهي المصدر الأول للأفكار، وغير مستحب أن يحضر محرر التحقيقات هذا الاجتماع اليومي دون أن تكون لديه أفكار لعرضها للمناقشة، وكثيراً ما يعتمد المحررون على رئيس القسم لإعداد أفكار لتنفيذها، ولكن الأفضل أن تكون الفكرة نابعة من المحرر ذاته، وعلى المحرر قبل أن يطرح فكرة التحقيق أن يدرس هذه الفكرة جيداً ويتأكد من جديتها وأنها لم تعالج من قبل، لأنه إذا لم يفعل ذلك وعرض فكرة سبق معالجتها دل ذلك على أنه غير متابع لما ينشر في صحيفته.

2 - جمع المادة الأولية للتحقيق: -

المادة الأولية للتحقيق هي التي توفر خلفية معلوماتية للتحقيق وتساعد المحرر على بلورة فكرته، ويمكن الحصول على هذه المعلومات من جهتين.

أ - ارشيف المعلومات الصحفية.

ب - المكتبة.

3 تنفيذ التحقيق: -

هذه الخطوة هي التي تعطي التحقيق حياته، فالخطوة السابقة تقدم معلومات جامدة، أما الخطوات الحقيقية فهي بداية الحصول على المعلومات الحية من المصادر المختلفة والتي تتمثل في الشخصيات المرتبطة بموضوع التحقيق من قريب أو من بعيد، وللحصول على هذه المعلومات لابد من عمل لقاءات مع الشخصيات المختلفة الذين يمكنهم إعطاء معلومات هامة عن الموضوع، سواء من المسؤولين أو من الجمهور المرتبط بالقضية أو المشكلة.

وهذه الخطوة تتطلب أن يكون المحرر عارف بقواعد وخطوات إجراء المقابلة أو الحديث الصحفي التي سنتحدث عنها لاحقاً بالتفصيل، والمعلومات الحية لا تؤخذ فقط من الشخصيات، ولكن يمكن الحصول عليها أيضاً من الوثائق، والبيانات، والأرقام، أو التقارير الجديدة حول الموضوع والتي لم يسبق نشرها.

وبعد أن يحصل المحرر على المعلومات التي تمثل إجابة عن الأسئلة أو الاستفسارات المتعلقة بالموضوع، يبدأ في ترتيبها وقراءتها جيداً ثم يشرع في كتابة التحقيق مبتدئاً بمقدمة تبين أهمية الموضوع أو تبرز أهم ما فيه أو تلخص وقائعه، ثم جسم التحقيق ويشمل تفاصيله المختلفة، ثم

الخاتمة التي تطرح الحل أو تلخص أهم الآراء الواردة في التحقيق، وفي النهاية يضع العناوين المناسبة سواء العنوان الرئيسي والعناوين المساعدة، أو العناوين الفرعية.

يقسم الباحثون التحقيق الصحفي إلى :-

1 -المقدمة: إن للمقدمة وظيفتين أساسيتين وهما تقديم جوهر التحقيق أي دفع القارئ الى

مواصلة قراءة ما بعدها فهي تسلط الأضواء على المشكلة التي يناقشها التحقيق، وهي أيضا منتقاة ومعبرة عن أهمية الموضوع للرأي العام وتبين أسباب اختيار الصحيفة لها.

2 -المتن: يحتل القسم الأكبر من الموضوع بعرض جزئياته واجراء اللقاءات المختلفة وهو

أكبر حجما من المقدمة ويجري فيه عرض الوقائع والتحليلات والمقارنات والدراسات.

3 -الخاتمة: الخاتمة عادة ما تكون مقتضبة، وسريعة ومحملة بكل جديد ومشوق مما يجعلها

مستقرة في الأذهان والحواس والقلوب، وأحيانا تكون مجرد فقرة صغيرة وربما جملة واحدة تصاغ بأسلوب رشيق وذلك لتبين الهدف الأساسي للتحقيق في ذهن القارئ.

ويسبق ذلك العناوين، والعناوين عنصر الجذب الأساسي في التحقيق، وبراعة الصحفي تبدأ في صياغة العناوين المثيرة والمعبرة بصدق عن الموضوع وتتصدر كل فقرة من فقراته.